

تفاعل أبناء العربية

حوكمة

الدكتور عبد الحليم شحاته

أمين عام الاتحاد العربي العربي
أستاذ بجامعة عين شمس

أن يبدأوا من حيث بدا هؤلاء ولتأخر سير المدنية
عدة قرون »

5 - ليس المصطلح العلمي مشكلة بالنسبة
للتدريس الجامعي والبحث العلمي ، فالعلم عبارة
عن حقائق يمكن التعبير عنها بأية طريقة ، وإذا لم
يمكن ترجمة المصطلح إلى العربية ففي مجال الترجمة
متسع للجميع . ومن واجب العلماء العرب المحدثين
والمعاصرين أن يعملوا على التدريس باللغة العربية
نورا . وقد يقال إن العرب جو مطريا واسطرونوبيا
ومائيا طقى وما اشبه ونحن نقول الان : ترمومتر ،
وبارومتر ، والكترون ، ونيوترنون وهكذا وهذه
جميعها الفاظ ومصطلحات اعجمية دخلت العربية ،
ولا ضير في استعمالها . كما أن اسماء المواليد ،
يبنفي ان تكتب باللغة العلمية المصطلح عليهما الى
جانب الاسماء المحلية . كذلك تعمل الهيئات المختصة
على نشر معاجم علمية عربية موحدة تكون بين
أيدي الدارسين في العالم العربي كلها . وقد نشر
مجمع اللغة العربية ثمانى مجموعات للمصطلحات
العلمية ، كما نشر الاتحاد العربي مجموعة كبيرة
منها عرضت على المؤتمرات العلمية العربية المختلفة .
ويعمل المجلس الأعلى للبحث العلمي على نشر معجم
علمي عربي موحد .

وكذلك لا يبني أن نهمل اللغات الأجنبية
لتتابعة المسائل العلمية بلغاتها الأصلية .

1 - ليست هناك مشكلة تتعذر سير اللغة
العربية وتحدد من انتشارها في العالم سوى تفاعل
ابناء العربية عن النهوض بها ، والعمل على حسن
إعداد الطلاب من ابناء الجيل الصاعد للأضطلاع بنشر
اللغة العربية .

2 - اتبع الطرق لانهاض اللغة العربية
حسن تعليمها في المدارس ، وإنشاء جيل متعدد
اللسان يجيد الفصحى قراءة وكتابة وتذوقها .

3 - نعم تصلح اللغة العربية للتدريس
الجامعي ، وينبغي أن تكون لغة التدريس الجامعي
نورا .

4 - ليست هناك من مشاكل تتعذر الاساتذة
للتدرис باللغة العربية ، سوى ضعف القائمين
بالتدريس في اللغة العربية ، وعدم المامهم بالIslam
الكافي بمنجزات العرب في المجال العلمي خاصه .
نهذه العلوم المختلفة التي تدرس في الجامعات العربية
باللغات الأجنبية ، كانت تدرس أصلا باللغة العربية ،
وكان منذ ألف عام عربية خالصة ، كما كتبها ابن
الهيثم وابن سينا والبيروني والزهراوي والخازن
وغيرهم من مئات العلماء العرب الذين يقرنون إلى
اعظم العلماء في كل عصر وآن ، والذين كتبوا في
الرياضيات والفلك والهندسة والطب والزراعة
بلغة عربية سليمة . والذين قال عنهم سارتوون «الولا
أعمال العلماء العرب لاضطر علماء النهضة الاوروبية

كانت اللغة العربية من مصادر البحث العلمي قرئياً

فلماذا تكون مرجعًا اليوم؟

الأستاذ محمد طه النمر

مدير الادارة الثقافية
(جامعة الدول العربية)

ـ انه لابد من ملاحظة صلة القطر وقرينه وبعده ، من البلاد العربية وما بين لغته القومية واللغة العربية من تقارب واوجه ذلك التقارب .

ـ وعلى كل فريسا يكون تيسير تعلم اللغة العربية كتابة ونحوها من أهم ما يجب ان يكون في الاعتبار عند وضع خطة تيسير انتشارها .

ـ نعم - تصلاح . ودليلنا على هذا ، انها ربما كانت في التراث الوسطى ، هي اللغة العالمية الاولى وقد ظلت حتى عصر متأخر ، مصدرا هاما من مصادر العلم والبحث العلمي في اوربا .

ـ توحيد مصادر البحث والمراجع ثم :

ـ الاتفاق على تسمية واحدة للفن او المادة العلمية في جميع البلاد العربية ، بمعنى ان يكون للعرب في اسرع وقت ممكن : مصطلح علمي واحد لكل من فنون المعرفة .

ـ الاجابة عن هذا السؤال ، وردت بصورة مقتضبة في الرد السابق فلابد ان تكون هناك مصطلحات علمية واحدة في جميع البلاد العربية ، وذلك لكي يضمن لكتاب العلمي العربي مدروسا كان أم لا التفهم المطلوب من قبل قارئه ثم سرعة انتشاره بين طالبيه ، وحتى لا يكون في قطر او آخر مثله في موضوعه مثل الكتاب المؤلف بلغة أخرى غير العربية .

ـ العالم مناطق مختلفة . نفي آسيا وأمريقيا وبحيث توجد جماعات مسلمة او شعوب ذات صلة بالعرب وتاريخهم وثقافتهم ، يكون انتشار اللغة العربية اسهل . واما في امريكا واوروبا ، فان المهمة باللغة الص通用ة ، لأن لغات تلك الامم لا تمت الى العروبة بأدنى سبب . وهم يعتبرون اللغة العربية في امريكا من اللغات العالمية الصعبة كالروسية والصينية .

ـ وعلى كل فان تعقيد قواعد النحو العربي ، وشتقات الانفاظ الكثيرة الى جانب وفرة المفردات من اسباب ص通用ة اللغة العربية على الاجنبي ، لاي شعب كان انتسابه ، هذا الى الدقة المطلوبة في نطقها بحيث ربما تكون من هذه الجهة اوسع لغات العالم مخارج حروف وحركات . وهنالك عامل ادبى تاريخي ، هو أن الامة العربية قد واجهت في عصورها المتأخرة حالة من الضمور الثقافي والفكري ، فانطافت شعلة الابداع ، وصار التجديد تقليد التقديم ان لم يكن مسخا له وهذا تل شأن العرب شأن العربية ، واصبحت اللغة لا تحمل للعالم ما كانت تفني به من حضارة زاهية وفكر متعدد ، وادب خلاق ولو لا ان لغة الاسلام وقرآن العظيم كانت اللغة العربية لاصبحت العربية اليوم بلهجاتها المختلفة كثيرة التباين والاختلاف في شتى الاقاليم من الوطن العربي .

ـ اذا كان المقصود بهذا السؤال هو المشاكل التي تعرّض انتشار اللغة العربية في الاقطان الاجنبية ،